رياضات ميكانيكية

صفحة تعنى بكل ما هو جديد في عالم السيارات والدراجات الآلية والنارية من بطولات محلية وإقليمية وعالمية بالإضافة إلى تغطية حصرية للسائقين الكويتيين والخليجيين ونشر آخر أخبار الاتحادين الدولي للسيارات والدراجات النارية.

للتواصل مع الصفحة
بريد الكتروني: mechsport@alanba.com.kw
إعداد أسامة المنصور

جانب من الدورات التدريبية التي قام به هاني شعبان

احدى فعاليات رياضة السيارات بسورية

هاني شعبان طبيب سوري يعشق رياضة السيارات والراليات، وهو من الشخصيات العربية الفاعلة والمؤثرة على مستوى رياضة السيارات العالمية. يمتلك روح المغامرة ولديه شغف التنظيم وإدارة الأحداث الرياضية المعنية برياضة السيارات، ويمتلك شخصية هادئة، وهذه الصفة قد تكون أحد أسرار نجاحاته في عالم رياضة السيارات. لم يمنعه عمله في مجال المختبرات الطبية من أن يكون قائدا لفريق عمل معتمد من قبل الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) يقوم بتنظيم دورات تدريبية في مجال رياضة السيارات والسلامة المرورية عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مينا بالتعاون مع الاتحاد القطري للسيارات والدراجات الـ QMMF بصفته المدرب المعتمد بالمنطقة. وخبرته التي تمتد إلى أكثر من 17 عاما خولته بأن يصبح أول منظم لرالي شيراز الدولي وصولا إلى تنظيم رالي عمان الدولي. ناهيك عن توليه منصبا دوليا يتمثل في عضويته لدى "أكتاك" التابعة للاتحاد الدولي للسيارات التي تهتم بالجانب الجمركي والتنقل حسب الاتفاقية الدولية للنقل البري بين الدول، كما أنه اليوم يمثل الاتحاد الدولي للسيارات في عدد من المنابر الدولية وعلى مستوى الأمم المتحدة في ملف السلامة المرورية. وإلى جانب هذا فهو اليوم معتمد كحكم دولي في العديد من الفعاليات الدولية المعنية برياضة السيارات.
هاني شعبان مؤمن إيمانا قطعيا بأن الرياضة وبمختلف معطياتها يجب أن تجتمع وتمارس تحت مفهوم واحد وبتفسير واحد وهو أن الرياضة تجمع ولا تفرق. وتلك المفاهيم سنتعرف عليها من خلال هذا اللقاء الذي يعتبر الأول من نوعه:

حاوره: أسامة المنصور

رالي "اكتشف سورية" نشرته "ناشيونال جيوغرافيك" و"لندن تايمز"

شعبان لـ «الأنباء»: تدمر شهدت أول رالي دولي في سورية عام 2001

هاني شعبان يتحدث لـ «الأنباء»

التجهيز للرالي

لورد بريطاني يتحسر على عدم منحه الوقت الكافي للاستمتاع بجغرافية سورية

نادي السيارات تأسس في أوائل مايو عام 1950 ومقره في العاصمة السورية دمشق

النادي السوري يعتبر الأول على مستوى المنطقة يقوم بتجهيز سيارة إسعاف

كيف بدأت في عالم رياضة السيارات؟

● قبل التطرق إلى حكاية الصدفة الجميلة التي قادتني إلى عالم رياضة السيارات يجب أن نذهب لتاريخ تأسيس نادي السيارات السوري الذي تأسس في أوائل مايو عام 1950 ومقره مازال في العاصمة السورية دمشق، وقد انضم النادي للاتحاد الدولي للسيارات (فيا) في عام 1960 وأصبح ممثله الرسمي في الجمهورية العربية السورية. أما حكاية الصدفة فكانت في عام 1998 عندما كان هناك اتصال بين النادي السوري للسيارات ومنظمي «رالي لندن كيب تاون» والهدف من ذلك الاتصال تنظيم فعالية ستقام بسورية أستطيع أن أضع لها عنوانا رياضيا وهو «رالي سورية السياحي» إن جاز التعبير بحيث يجوب المشاركون فيه مختلف مناطق سورية للتعرف على تلك الأماكن السياحية والأثرية التي تتمتع بها سورية، وعلى أثره أخبرت والدي بصفته رئيسا للنادي بأنه يحتاج إلى متطوعين للعمل بنادي السيارات السوري كمنظمين لهذا الحدث، وبالفعل قمت بالاتصال بالأصدقاء المقربين أمثال د.مازن، عمر جمعة، خالد الأتاسي، لؤي جمعة، وغيرهم من الأصدقاء العاملين في مجال طب الأسنان، وكان عددنا 7 أشخاص قمنا برسم المسارات الخاصة بالحدث الى جانب الأمور التنظيمية الأخرى، وأستطيع القول ان هؤلاء الأشخاص الـ7 يعتبرون اللبنة الأساسية التي انطلق منها النادي السوري للسيارات نحو عالم رياضة السيارات ومازلنا، وأشير الى نقطة هنا فقبل ذلك العام لم يكن هناك أي تفاعل حقيقي مع رياضة السيارات وبأشكالها المختلفة، فهذا العام أعتبره بداية دخولي لعالم رياضة السيارات الذي جاء بمحض الصدفة، كما أنني أتذكر أنه وأثناء حفل الختام تحدث لورد بريطاني يدعى ستيل وهو يوجه لومه الى مدير الحدث بأنه لم يمنحهم الوقت الكافي للاستمتاع بجغرافية سورية، فكان يطالب بأكثر من ذلك، ونعتبر هذا الحدث بمنزلة الانطلاقة الحقيقية والفعلية للنادي السوري للسيارات، وبالمناسبة حصلنا على أفضل تقييم بين 29 دولة مر فيها رالي لندن كيب تاون، ومن هنا انطلق العمل ومازلنا نعمل بعد توقف شهدته رياضة السيارات السورية منذ سبعينيات القرن الماضي.

متى نظمت سورية أول رالي دولي؟

● إن مدينة تدمر شهدت أول رالي دوليا بسورية في 2001، وفي عام 2000 تم تنظيم أول رالي تجريبي بسورية ولله الحمد حقق النجاح المطلوب وعلى أثره تم اعتماد رالي سورية الدولي كأول حدث دولي يقام على أرض سورية وكان ذلك في عام 2001 ومن هنا نستطيع القول إن الأطقم الإدارية والفنية التابعة للنادي السوري للسيارات بدأت تشق طريقها نحو الاحترافية بكل ما تحمله الكلمة من معنى فحجم الجغرافية السورية قد تكون مغايرة لبعض الدول العربية المنظمة لمثل هذه الأحداث الرياضية المعنية برياضة السيارات وتحتاج إلى كوادر بشرية ذات كفاءة عالية قادرة على التعامل مع أي طارئ قد يحدث أثناء مجريات الحدث، مضيفا، كان رالي سورية الدولي اختبارا حقيقيا لمدى قدرتنا على إنجاح التنظيم، ولا أخفيك سرا فإن نجاحنا في هذا التنظيم قد كان سببا في وضع إستراتيجية جديدة مبنية على استضافة أحداث رياضية جديدة وهناك براهين وأدلة واقعية تدل على ذلك النجاح يتمثل في تنظيمنا في عام 2002 بطولة «سبيد تيست» كبطولة محلية ومن ثم دولية، وبالمناسبة استمرت هذه البطولة إلى يومنا هذا ولكن باختلاف الظروف ومن ثم سجلنا نجاحا آخر من خلال تنظيم بطولة الشرق الأوسط للمرتفعات والتي تتكون من 3 جولات دولية - سورية - لبنان - الأردن، وهكذا استمر تسجيل تلك الإنجازات السورية على صعيد رياضة السيارات ومازلنا حقيقة نمتلك الإصرار والعزيمة في الاستمرار في هذا النهج فعندما ننظم في عام 2014 وعام 2015 بطولة سبيد تيست وغيره من الفعاليات الرياضية إضافة إلي تنظيم دورات توعية للمدارس مختصة بالسلامة المرورية ما هو إلا دليل على استمرارنا رغم الظروف التي تحيط بسورية.

ما الظروف الصعبة في عملك؟

● في بعض الأحيان تكون الظروف سببا في صنع معجزة ما، وهذه الجزئية تفسر لنا ذلك الإنجاز الذي حققه النادي السوري للسيارات فقبل فترة وجيزة قمنا بإعداد وتجهيز سيارة إسعاف خاصة بالإسعافات الأولية كما أننا ومن خلال هذه السيارة نستطيع القيام بعمليات جراحية في حال لزم الأمر، ولعل هذه السيارة نعتبرها قياسا حقيقيا لما وصلنا إليه كناد معني برياضة السيارات في ظل الظروف التي تعيشها سورية، وبالمناسبة فهي تعتبر سيارة الإسعاف الأولى من نوعها عبر اتحادات وأندية الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث لم يسبق القيام بهذا الأمر وكما ذكرت في بداية الحديث أن هناك ظروفا استثنائية تعيشها سورية وعليه نستطيع أن نسجل هذا الإنجاز في ملف رياضة السيارات السورية.

هل نجح «رالي اكتشف سورية» نجح باستقطاب الشخصيات العربية؟

● إن فكرة تنظيم رالي سورية لم تكن وليدة لحظتها فكان والدي بصفته رئيس النادي تراوده الفكرة منذ عام 1998 وبكل تأكيد فإن أساس تلك الفكرة قائمة على تنظيم حدث رياضي معني برياضة السيارات يهدف من خلاله إلى اكتشاف تلك المعالم الأثرية والتاريخية وكذلك للتعرف على الطبيعة الجغرافية التي تتمتع به سورية، وبالفعل انطلقنا في نسخته الأولى في عام 2003 بمشاركة 18 من ديبلوماسيين مقيمين بالإضافة إلى بعض الشخصيات الفنية على المستوى المحلي أمثال الفنان سامح سريطي - سليم كلاس، رحمه الله، وغيرهم الكثير من الشخصيات الفنية الفاعلة رغم هذا إلا أن طموحنا كان أكبر من ذلك بكثير فقد قمنا بدعوة فنانين عرب وشخصيات إعلامية عربية أمثال الإعلامي جورج قرداحي والفنان المصري نور الشريف، رحمه الله، وكذلك الفنان المصري يحيى الفخراني، إلى جانب دعوتنا لأكثر من 60 جهة إعلامية عربية وأجنبية وبالفعل وصلنا إلى الهدف المنشود من تنظيم رالي اكتشف سورية مع مرور الوقت، فعندما نجد تغطية جهة إعلامية مثل «ناشونال جيوغرافيك» بعدد 16 صفحة تتحدث عن هذه الفعالية وصولا إلى لندن تايمز بعدد من الصفحات إلى جانب التغطية العربية والأجنبية المصاحبة للحدث وعليه فقد خرجنا بنتائج ايجابية ترضي طموحنا كمنظمين لهذا الحدث الرياضي ذات ملامح سياحية.

العطية يشيد بإنجازات ناصر العطية وبن عيدان

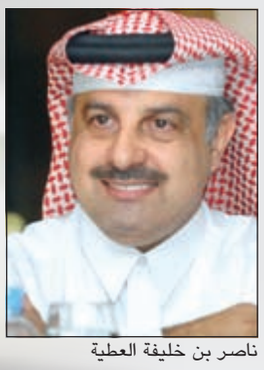

ناصر بن خليفة العطية

أثنى نائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) ناصر بن خليفة العطية على الانجازات اللافتة التي حققها كل من البطل القطري ناصر بن صالح العطية والبطل الكويتي صلاح بن عيدان من خلال منافسات بطولة الشرق الأوسط للراليات 2015، معتبرا في الوقت ذاته أن ما حققه البطل القطري ناصر بن صالح العطية والبطل الكويتي صلاح بن عيدان بمنزلة أمثلة يحتذى بها.

وأكد في تصريح خاص بهذه المناسبة، قال فيه: أبارك للبطل ناصر بن صالح العطية والبطل الكويتي صلاح بن عيدان على ما حققاه من انجازات مشرفة باسم العرب. وأفاد العطية بأن الانجاز الذي حققه ناصر بن صالح العطية والمتمثل في لقب بطولة الشرق الأوسط للراليات من خلال فعاليات رالي الأردن أي قبل ختام البطولة بجولتين ومن ثم تحقيقه للرقم القياسي الـ60 بعدد الانتصارات من خلال تحقيقه أيضا لقب رالي عمان الدولي 2015، انجاز غير مسبوق لهذا البطل الذهبي، بل مؤشر ايجابي على ان الانجازات العربية أصبحت اليوم في مصاف تلك الانجازات العالمية عبر رياضة السيارات، حيث ان البطل القطري ناصر العطية كان ومايزال وسيستمر في تمثل العرب وهو قادر على ابراز هذا التمثيل بصورته المطلوبة في تلك البطولات العالمية، ومما لاشك فيه أن التاريخ سيكتب ويدون للأجيال القادمة أن هذه الانتصارات المتتالية برهان آخر ودليل واضح على أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لديها امكانيات تستطيع من خلالها أن تنافس الأقاليم الأخرى وبقوة.

وأشار «العطية» في تصريحه الى ما حققه سفير رياضة السيارات الكويتية صلاح بن عيدان من انجاز مميز اثر حصوله على لقب بطولة الشرق الأوسط للراليات ضمن منافسات المجموعة «ن» بعد النتيجة الايجابية برالي عمان الدولي وقبل ختام البطولة بجولة واحدة، قائلا: «ان البطل الكويتي صلاح بن عيدان مثال يحتذى به عبر منطقة الخليج فهو قادر على تحقيق المزيد من الانجازات الكويتية في حال توافرت له أرضية خصبة من الدعم المادي والمعنوي، فالبطل الكويتي صلاح بن عيدان يمتلك المقومات المطلوبة والتي تؤهله لتحقيق هذا النوع من الانجازات، ومما لاشك فيه أنه منافس قوي ويصعب التغلب عليه كونه أيضا يتمتع بخبرة واسعة في هذا المجال، وهذا ما برز لنا من خلال مجريات بطولة الشرق الأوسط، فقد تصدر البطولة منذ انطلاقتها في شهر فبراير الماضي وظل محافظا على الصدارة حتى لقب كبطل لبطولة الشرق الأوسط للراليات للمجموعة «ن»، مشيرا الى ان البطل الكويتي صلاح بن عيدان قادر على رفع الراية الكويتية في مختلف المناسبات الرياضية.

أشكناني للفوز في تحدي كأس بورشه جي تي3

عبر السائق الكويتي زيد أشكناني عن ثقته بأن شراكته الجديدة مع جفري شميدت ضمن فريق النابوده للسباقات ستشكل إضافة نوعية بالنسبة له، وكله ثقة من أن الفريق الجديد سيتمكن من الفوز بلقبي الفرق والسائقين في تحدي كأس بورشه جي تي3 الشرق الأوسط. وينضم أشكناني، الفائز بلقب السائقين لكأس بورشه جي تي3 في موسم 2013ـ2014 وصاحب المركز الثاني في الموسم الماضي، إلى السائق السويسري «شميدت» للمرة الأولى في سباقات الأسبوع الأول للموسم الجديد للسلسلة في حلبة البحرين الدولية.

وقال أشكناني: «انا متحمس للغاية بانضمامي لفريق النابودة للسباقات، أفضل فريق على مستوى منطقة الشرق الأوسط. إنها خطوة كبيرة في مسيرتي المهنية كسائق سيارات محترف. لقد خضت العديد من المنافسات القوية مع الفريق في السابق والآن أتطلع للمضي قدما للمنافسة معهم». وأضاف: «لطالما شاركت منفردا في الأعوام القليلة الماضية وذلك لأنني لم أحظ بزميل يساندني ضمن فريق واحد، ويناقش معي السباقات. المشاركة إلى جانب شميدت هذا الموسم ستكون مفيدة للغاية نظرا لكونه سائقا محترفا. لقد عمل معنا كمدرب العام الماضي وكنا نتناقش كثيرا. يمكنني الآن أن أتعلم أكثر منه لأنه ببساطة سائق متمرس للغاية وبالأخص خلف مقود سيارة كاس بورشه جي تي3». وتابع: «كلانا محظوظ بالآخر وكلانا يتطلع للفوز بلقب السائقين لهذا الموسم. لكن هدفنا الأساسي هو استعادة لقب الفرق للنابودة للسباقات للمرة الثالثة خلال أربعة أعوام وسنعمل معا لتحقيق هذا».

زيد أشكناني (يمين) مع زميله في فريق النابودة للسباقات جفري شميدت